

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَل} مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَل} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخبير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القذوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين: "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

السياسة العثمانية اتجاه المقاومة الأرمنية

١٨٩٤-١٩١٤

الباحثة: سهام جاسم حاتم

المشرفة: أ. د. شيماء فاضل مخيبر

الملخص

السياسة العثمانية اتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤-١٩١٤

الباحثة: سهام جاسم حاتم

المشرفة: أ. د. شيماء فاضل مخيبر

تُعَدُّ مقاومة الشعب الأرمني للسياسة العثمانية من أبرز مظاهر الصراع الذي شهدته الإمبراطورية في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. شهدت هذه المرحلة تنامي الشعور القومي لدى الأرمن، وتجلّى ذلك في أشكال متنوعة من المقاومة السياسية والاجتماعية والعسكرية التي واجهت سياسة القمع والتفكيك من قبل الامبراطورية العثمانية.

Abstract

The Armenian national movement between 1894 and 1914 witnessed a significant rise in revolutionary consciousness and organized resistance, triggered by the repressive policies of the Ottoman Empire. This study explores key events that shaped the Armenian national struggle during this period, including the Khanasor Expedition (1897), forms of armed and peaceful resistance, the violence of Sultan Abdul Hamid II against Armenian women, the defense of the Armenian Church in Russia, and the major Armenian revolt of 1904–1905. Relying on archival sources and scholarly literature, the research provides a comprehensive view of the Armenian people's political and cultural resistance prior to World War I.

الكلمات المفتاحية: الحركة القومية، أرمنيا، الامبراطورية العثمانية، الشعب الأرمني، المقاومة.

المقدمة:

شهدت أرمنيا في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين تصاعداً في الوعي القومي وتنمياً في حركات المقاومة بمختلف أشكالها، نتيجة لتعرض الشعب الأرمني لسياسات قمعية وتمييزية من قبل الدولة العثمانية. وقد مثلت هذه المرحلة مفصلاً تاريخياً مهماً في تطور النضال الأرمني، سواء من خلال الحركات الثورية المسلحة، أو الأساليب السلمية في التعبير عن المطالب القومية والحقوق الثقافية والدينية.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز الأحداث التي شكلت ملامح الحركة القومية الأرمنية خلال الفترة (١٨٩٤-١٩١٤)، ومنها حادثة خاناسور عام ١٨٩٧، وأشكال المقاومة

السلمية والمسلحة، وكذلك السياسات القمعية للسلطان عبد الحميد الثاني، خصوصًا ضد النساء الأرمنيات، إلى جانب مواقف الأرمن في روسيا والدفاع عن كنيستهم القومية، وصولًا إلى التمرد الأرمني الكبير عام ١٩٠٤-١٩٠٥.

وقد استندت الباحثة في هذا البحث إلى مصادر أرشيفية، وكتب أكاديمية حديثة، ووثائق تاريخية معتمدة، مع التركيز على السياق السياسي والاجتماعي والثقافي الذي أفرز هذه الحركات والمواقف.

إشكالية البحث

تتمحور إشكالية هذا البحث حول الاسئلة التالية:

ماهي الأساليب والأدوات التي استخدمها كل من الطرفين في هذا الصراع؟

ما أثر هذه المقاومة في تطور الحركة القومية الأرمنية؟

ما أبعاد العنف الموجه ضد النساء الأرمنيات في عهد السلطان عبد الحميد الثاني؟

كيف ساهمت الكنيسة الأرمنية، خصوصًا في روسيا، في حماية الهوية القومية؟

لمعالجة هذه الاشكاليات يركز هذا البحث على أربعة محاور رئيسية: المقاومة الأرمنية المسلحة والسلمية في مواجهة القمع العثماني، العنف الذي استخدمه السلطان عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩ ضد النساء الأرمنيات، الأساليب العثمانية في تنفيذ المجازر، ودور الأرمن في حماية الكنيسة الأرمنية في روسيا بوصفها رمزًا للهوية القومية، وقد استند هذا البحث إلى مجموعة من المصادر العلمية والأكاديمية التي تنوعت بين الأجنبية والعربية، لتغطي الأبعاد التاريخية والسياسية والاجتماعية لموضوع مقاومة الشعب الأرمني للسياسة العثمانية التي يجدها القارئ في فقرات المصادر والمراجع.

أولاً/ مقاومة الشعب الارمني للسياسة العثمانية

مثلت المذابح العثمانية تجاه الارمن للمدة من عام ١٨٩٤_١٨٩٦ احدى صفحات السياسة العثمانية تجاه رعاياها من الاديان الاخرى التي قادت الى تدخل الدول الاوروبية في الدولة العثمانية على اساس ان الارمن يتبعون ذات الدين والعرق لتلك الدول، ولمنع الاحداث المروعة التي صدمت العالم الغربي فضلا عن ان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني نكث بالوعود التي قطعها بحماية جميع الاديان والقوميات من رعاياه، واستمراره في

ضرب واضعاف الحركة القومية الارمنية التي تتطلع حالها حال القوميات الاخرى الى نيل حقوقها من السيادة والاستقلال، وظهر ذلك جلياً من خلال ما مارسه السلطان العثماني عبد الحميد من سياسة قمعية تمثلت بالقسوة، والعنف، والقتل علناً، وعلى نطاق واسع، وجعل ذبح الارمن جزءاً مألوفاً من سياسته الداخلية في الدولة وأوجد عداوة بين المسيحيين والمسلمين في الاناضول الشرقي لا سيما عندما جعل من الاكراد اداة لقتل الارمن، لأنه كان ينظر للقضية الارمنية قضية ذات ابعاد سياسية قومية في الاناضول الشرقي، كما ان المشكلة الارمنية أضيفت الى المشكلات التي ظهرت في الدولة العثمانية، الصربية، والبلغارية، واليونانية التي عدت خطراً جديداً يهدد وحدة الاراضي للدولة العثمانية^(١).

ظهرت نتيجة للمجازر العثمانية ١٨٩٤-١٨٩٧ ان الاكراد اصبحوا اداة الموت بدلاً من القوات العثمانية، ومشاعر العدا الكردية للأرمن منذ ان نمت جذورها بشكل اكبر في المقاطعات الارمنية^(٢).

مما ولدت مشاعر الحقد والانتقام الارمني ضد الكرد وبرز مثال على ذلك ما قام به الفدائيين الارمن ضد الاكراد هي عملية خاناسور ١٨٩٧ التي بينت مدى انتقام الثوار الارمن من الكرد من خلال الغارة الارمنية في خاناسور ١٨٩٧، كان الثوار الارمن يقاتلون ليس من اجل الحرية فقط بل من اجل البقاء، كما ان الامبراطورية العثمانية اظهرت نواياها بتوحيد جميع المسلمين في الاناضول ضد الأرمن وتحت شعارات قتل الارمن وسيلة لتعزيز الشعور الاوسع بالمجتمع المسلم في المنطقة باعتبارهم رعاية مخلصين للدولة العثمانية ينهضون للدفاع عن الدولة بمحض ارادتهم^(٣).

ثانياً: حادثة خاناسور ١٨٩٧.

اتبعت اللجان الارمنية استراتيجية مهمة بعد انتهاء الازمة الارمنية، اذ شعر الارمن بدور العنصر الكردي الفعال في المسألة الارمنية^(٤)، وقامت خلايا حزب الطاشناق الارمني بتنظيم مجموعاتها على شكل حرب عصابات في مرافق الدولة العثمانية في منطقة كردستان ضد الاغوات^(٥) الاكراد كونهم تعاونوا مع السلطات العثمانية ضد الارمن ووصفهم بالخونة، وفي اواخر تموز عام ١٨٩٧ وبعد عام واحد من الهجوم الارمني على البنك العثماني في استانبول غادرت قوة مكونة من ٢٥٠ رجل ارمني من حزب الطاشناق قاعدة لهم مع الحدود الفارسية وهاجمت معسكر قبيلة كردية يطلق عليها اسم المازريك في سهل خاناسور قرب مدينة فان^(٦).

على أثر ذلك قامت قبيلة المازريك بالهجوم على قرية ارمنية في سهل خاناسور ومجاورة لها وبادت تلك القرية بالكامل، مما ادى بالارمن الى الانتقام بطريقة مختلفة وهي استعمال عنصر المفاجئة، وتم مباغته القرية الكردية ليلاً، وحققوا خلالها انتصاراً كبيراً، وتم قتل عدد كبير من افراد المعسكر الكردي، وكان اغلبهم من الاطفال والنساء، وامطروا المكان بنيران البنادق، ولم يسلم منهم حتى الاكراد العزل، وقتلوا كل من كان امامهم من رجال و نساء واطفال، وارتكبوا اعمالاً وحشية بحقهم، وبلغ عدد القتلى ما بين امرأة ورجل وطفل تقريباً ٤٠٠ شخص، وجرح اكثر من ذلك العدد، وعاملوا النساء الحوامل بمنتهى الوحشية حتى اجبروهن على الاجهاض^(٧).

اخذت شهرة الهجوم الارمني تأخذ صدى واسعاً في أوروبا، اذ تناولت الصحف الاوروبية غارة خاناسور على نطاق واسع، وكان له الاثر في نفوس الارمن، لأنهم شعروا بانهم لا يقلوا شجاعة من الآخرين، ونما لديهم الامل بالثقة في الحصول على حريتهم، وشعر الارمن بالانتصار، والاخذ بثأرهم رغم انهم قالو في ذلك بأنه كان دفاعاً عن النفس،

وعزز ذلك الهجوم الثقة بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق النصر بأنفسهم بدلا من اعتماد على الوعود الأوروبية^(٨).

لم تكن تلك المرة الوحيدة لهجوم الأرمن على الأكراد بل قاموا بعشرات الغارات القتالية ضد الأغوات الأكراد، لا سيما المنتمين الى الأفواج الحميدية، وبرزت أسماء عديدة من الأرمن التي شاركت عمليات مواجهة السلطات العثمانية والذين كانت لها شهرة كبيرة في مقاومة الأكراد التي تناولها الناس على انهم رمز القضية الأرمنية لا يهابون الموت، امثال اشخان Ishkan، وفاردان فارادبيت Varadbit Vardhan، وتاتول Tatoul، وسيروب باشا Sprop Pasha، وآخرين، ووصفهم بالابطال الاسطوريين اطلق على تلك العمليات اسم عملية الثأر الارهابية، من اجل الدفاع عن النفس، وبرز قادة ارمنيون قادوا تلك العمليات ضد الاغوات الأكراد مثل القائد الأرمني المعروف انترانيك باشا Antranik Pasha، الذي قادة العمليات القتالية ضد الكرد، والهجوم على خليل بشير احد اغوات الكرد لأنه اتهم بقتل احد القادة الأرمن، واستطاع انترانيك قتله مع ثلاث قادة اكراد آخرين واستطاع ايضا قيادة الانتفاضة الثانية في ساسون ١٩٠٣، لكن القوات العثمانية حاصرتة وقضت على حركته في نيسان عام ١٩٠٤^(٩).

ثالثاً: ملامح المقاومة الأرمنية:

استخدم الأرمن مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والاساليب للقيام بالمقاومة شملت المقاومة المسلحة والمقاومة السلمية .

١- المقاومة المسلحة:

استخدمت المنظمات الارمنية المقاومة المسلحة لا سيما في مدن الزيتون، وأورفا، وفان، ونتيجة للظروف المتغيرة التي حدثت في كل منها ونتائجها المتناقضة التي جعلت من

تلك المقاومة صعبة جداً، والمثال على ذلك ما حدث من مقاومة في منطقة الزيتون على الرغم من تدهور الأمور لكنها أصبحت المثال الأكثر نجاحاً في مقاومة المذابح الحميدية^(١٠)، كما حققت المقاومة في مدينة فان نجاحاً ملموساً بفضل النشاط السياسي الأرمني الذي شكله الأرمن، لأن غالبية السكان في فان هم من الأرمن^(١١)، أما في أورفا حاول الأرمن الدفاع عن أنفسهم من المذابح عن طريق المقاومة الحازمة والاصرار على عدم الخضوع، وعلى الرغم من نجاح المقاومة في البداية، لكنها في النهاية أدت إلى عمليات انتقامية قامت لها القوات التابعة للإمبراطورية العثمانية وأدت إلى قتل جماعي^(١٢).

كانت هنالك أماكن عديدة حملت السلاح والمقاومة وإن كانت على نطاق أصغر كما في قرية جير موش Gear Mosh الأرمنية التي تقع بالقرب من أورفا، إذ اتخذ القرويين الأرمن نهجاً غير عادي في محاولة لمنع وقوع المذبحة، إذا استخدموا أسلوب الخداع مع الأكراد، وإيهامهم بنصب العديد من الخيام أمام القرية، وإطلاق العديد من البنادق، وأرسلوا رسالة مفادها أن الخيام تعود للجنود العثمانيين، مما أدى إلى شعور المهاجمين الأكراد بالارتباك، والخديعة، وانسحابهم من تلك القرى^(١٣).

أما في ديار بكر وعينتاب، كانت مقاومة الأرمن تستمر إلى أيام متواصلة بلياليها، وكانت المواجهة تكون بالخناجر والحجارة، ومع فارق التسليح والاعداد أصبحت مقاومة الأرمن أمراً وفي أحيان كثيرة عندما يصل الأمر إلى أن تكون المواجهة مستحيلة اضطر الكثير من الأرمن أن يلقوا بأنفسهم في الوديان، وعدم تسليم أنفسهم للقوات التابعة للعثمانيين، وذلك يدل على الإيمان الكبير بقضيتهم والدفاع عنها في أصعب الظروف^(١٤).

٢- المقاومة السلمية :

استخدم الارمن احدى اهم الاستراتيجيات السلمية مع القوات العثمانية اطلق عليها المقاومة الروحية التي اثبتت قدرة الانسان الارمني على الثبات وعلى المقاومة وصعوبتها ومن صفات تلك المقاومة شملت تهريب الطعام للأحياء الفقيرة، لتجنب المجاعة، ولتحسين الروح المعنوية، والحفاظ على الممارسات الثقافية، لا سيما عندما امرت السلطات العثمانية الارمن على تسليم اسلحتهم والا يتعرضون للقتل، وفي تلك الحالة لم يبق للارمن اي شيء يمكنه الدفاع عن انفسهم، ولم تكن لديهم اية فرصة او الاختيار على الاطلاق^(١٥).

استخدم الارمن محاولات اخرى سلمية التي تمثلت بشراء الحصانة من المذابح في العديد من القرى الصغيرة لا سيما ما حدث في ولاية ارضروم عندما دفعت قرية كامارو Camaro، حبوب الحصاد وعشرات الجنيهات التركية كما دفعت قرية اينجون Injun فدية مبلغاً قدره ٣٠ جنية تركي، لكن حتماً ذلك الدفع لم يحميهم من العنف العثماني^(١٦).

اتبع الارمن ذلك الاسلوب نفسه في مقاطعة خربوط Carob المعروفة باسم معمورة العزيزة، كونها مدينة جميلة خضراء، وخلابة تقع على سفحي جبل شديد الانحدار، واهلها من الطبقة البرجوازية، والاغنياء، ومنازلها جميلة، وكانت المدينة مختلطة من الارمن المسيحي والمسلمون الاتراك، وكان عددهم متساوي تقريبا، اذ كانوا يدفعون مبالغ كبيرة لزعماء الاكراد لتأمين حمايتهم، وعدم انتشار العنف والفوضى فيها، لكن حتى ذلك الهدوء لم يستمر طويلا، اذ تم اطلاق الرصاص في يوم ١٥ اب ١٨٩٦ ايذانا لبدء مذبحه ارمنية، لا سيما بعد الاضطرابات التي حدثت في استانبول ، لذلك استغل المسؤولين المحليين الاضطرابات المتجددة في المدن الارمنية تلك الفرصة لاستهداف

مدينة خربوط، التي كانت دائماً عرضة للنهب والعنف ولا سيما ما حدث لها عام ١٨٩٥ من السكان المحليين بالتعاون مع الفصائل الكردية^(١٧).

بدأت مذبحة أخرى في تلك المدينة خربوط استمرت على مدى ثلاثة ايام تعرض خلالها الارمن لمذبحة كبيرة، أذ تم قتل ما يقارب ٢٠٠٠ ارمني اغلبيهم من الذكور البالغين، واستهدفت النساء والاطفال، أذ اقدمت العديد من النساء على الانتحار بألقاء انفسهن في نهر الفرات، لتجنب التعرض للاغتصاب او القتل، ولم يسلم أي من دون ان يتعرض للنهب والحرق كبقية المنازل الاخرى والكنائس الارمنية في المدينة، وتشير الادلة الى ان المذبحة تمت بموافقة رسمية ارتكبتها المسؤولون العثمانيين المحليين، وليس الاكراد، وفي اعقاب تلك المذبحة اصبح الناجون في منطقة ايجين Aegean بلا مأوى اغلبيهم فقدوا معيهم أما قتلاً أو اخذوهم اسرى^(١٨).

اتبع الارمن ايضاً طريقة سلمية اخرى للنجاة من القتل، وهو البحث عن ملاذ آمن للجوء الى الاماكن التي يعتبروها امنة، وكانت القنصليات او الجمعيات التبشيرية هي الاماكن الاكثر فعالية من بين تلك الاماكن، اذ لجأ اكثر من ١٥٠ ارمني في مدينة زيرفون Zerfone الى القنصلية الروسية، وعندما اندلعت المذابح كانت تلك القنصليات توفر ملجأ للهاربين الذين يطاردونهم العثمانيين^(١٩)، وفي ديار بكر في تشرين الثاني ١٨٩٥ لجأ اكثر من ٧٠٠ مسيحي للقنصلية الفرنسية، ومع ذلك حاول الاكراد مهاجمة القنصلية الفرنسية، وطلبوا تسليمهم، لكن الضغط السياسي حال دون ذلك^(٢٠).

وفي تريزيبوند Trezibond وفرت مؤسسة الاخوة المسيحيين ملجأ لأكثر من ٢٠٠٠ ارمني اثناء المذابح، وفي مذابح خربوط لجأت مئات الارمن الى الجمعيات التبشيرية، وحتى تلك الجمعيات لم تسلم من النيران وبعضها تعرضت للنهب والسلب^(٢١).

عملت الجمعيات التبشيرية ونائب القنصل البريطاني معاً، من اجل حماية الارمن من المذبحة في مدينة فان، وحاول الكثير من الارمن اللجوء الى الكنائس والكاتدرائيات، لكن حتى تلك المحاولات لم تنجح، أذ تعرضت الكنائس الى الحرق والنهب، كما حدث في اورفا وديار بكر وخربوط حتى أن اثار الدماء بقيت على أرض الكنائس شاهداً على عمليات القتل^(٢٢).

نجح الارمن في الدفاع عن انفسهم لكن المهاجمون الاتراك شكلوا طوقاً حول تلك الكنائس، مما ادى الى قتلهم حرقاً حتى الموت^(٢٣).

وصل الحال في الارمن للخلاص من عمليات القتل والاغتصاب الى لجوئهم الى الانتحار لا سيما النساء والاطفال، اذ أن الكثير منهم انتحر هرباً من العنف الجنسي، والعبودية، وخوفاً من العار الذي سيلحق بهم في مجتمعاتهم لا سيما في مناطق اورفا ومعمورة العزيز وفان، وذكرت المصادر اختطاف ٥٥ امرأة وفتاة ارمنية عندما تم نقلهن عبر نهر الفرات وبقرار سريع منهن أرتمن في نهر الفرات، وأغرقن انفسهن للهروب من المستقبل المجهول الذي ينتظرهن، وان ما يقارب اكثر من ٥٠ فتاة ارمنية القت بنفسها في الابار هرباً من العار، وعلى الرغم من ذلك شكل الانتحار شكلاً من اشكال المقاومة الارمنية اليائسة، لأنه يحد من القمع الذي عانى منه النساء الارمن، وانه عمل من اعمال التحدي والذي اثار قضايا متعددة ضد الجناة العثمانيين^(٢٤).

رابعاً: العنف الحميدي بحق النساء الارمنيات.

شهدت السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر زيادة حادة في اعمال العنف من جانب الدولة العثمانية لرعاياها، ولا سيما الارمن وطالت موجهة العنف النساء الارمنيات، وكان الهدف تدمير الهوية الارمنية ومنع تكاثرها في المستقبل ولم تختص على قتل الانسان

الارمني فقط، بل كل من لديه القدرة على نقل الهوية الارمنية او حملها ومن هنا جاء قتل الرجال البالغين، واختطاف النساء، والفتيات الارمنيات، واجبارهن على اعتناق الدين الاسلامي، وتزويجهن من المسلمين، وبذلك سوف يكون الاطفال ابائهم مسلمين في مجتمعاتهم، ولم تمنع ان الأسر المسلمة في الدولة العثمانية.

وكانت على استعداد لقبول الزواج من النساء الارمنيات^(٢٥)، هدفت عمليات اغتصاب النساء، والتحول القسري الى احداث الموت الاجتماعي للمختطفات باعتبارهم ارمن، وذلك من خلال قطع علاقتهن العائلية والدينية واستبدالها بترتيبات قرابة قسرية جديدة يدخلن فيها المختطفات في موقف الخضوع من خلال الزواج من المسلمين^(٢٦).

كانت الحالة الاكثر شهرة للتحويل القسري للنساء الارمنيات خلال حكم السلطان عبد الحميد الثاني هي حالة جوليزار Gulizar فتاة تنحدر من عائلة من وجهاء الريف الارمني الذين يتمتعون بشهرة واسعة في سهل موش Mosh، وعندما قام احد امراء الحرب الاكراد اسمه موسى بيك والذي كان يخضع الفلاحين الارمن للضرائب في سهل موش موسى بيك الكردي، قام باختطاف الفتاة جوليزار عندما هاجم اتباعه قريتها في منتصف ليلة التاسع عشر من عام ١٨٩٦، وقاموا بقتل جدها، واختطفوها من منزلها واجبارها على الزواج من اخية الاصغر والتخلي عن دينها، واعتناق الاسلام بعد تعرضها للعنف، والاساءة الجسدية على ايدي خاطفيها، مما اثار ضجة واسعة في الاوساط الارمنية، وتم اعادتها بعد ان قدمت والدتها التماساً الى وزارة الداخلية لإرجاعها^(٢٧).

سعت الحكومة العثمانية الى الاعتقال الجماعي للرجال الارمن في موجة قمع متناهية تحت نظر المسؤولين العثمانيين الذين ظلوا مستمرين في الاضطهاد وسوء المعاملة واشرفت الحكومة العثمانية والسلطات المحلية على اعتقال مئات من وجهاء الارمن،

والحرفيين، والاطباء، والمحامين الذين اعتقلوا بتهم ملفقة (٢٨).

كانت هنالك حالة معروفة للسجن الجماعي للنساء بعد مقتل رجالهن ، اذ تم تجميع ١٠٠ امرأة ارمنية وسجنهن وسرقتهن، و تكديس النساء في غرف صغيرة لا تتناسب مع اعدادهن واحتياجهن الطبيعية ،ولا يتم اطلاق سراحهن الا اذا اعتنقن الاسلام، اما الراهبات فيتم نقلهن الى الوادي لقتلهن (٢٩).

أما النساء الحوامل كانت تؤخذ على شكل سبايا من الارمنيات، حتى اصبحت السمات المميزة لتلك المرحلة في تاريخ ارمنيا هي النهب والعنف ضد المرأة، وأن عملية العنف الجنسي ضد المرأة أصبحت من الامور المتكررة في تلك المرحلة (٣٠).

طالبت النساء بتقديم الجناة الى العدالة، وفي الاشهر الاولى من عام ١٨٩٤ تجمعن عشرات النساء الارمنيات امام قصر حاكم المنطقة في ميرزفون لتسليم عريضة لإرسالها الى البطيركية الرسولية وقصر يلدز في استانبول، للمطالبة بالأفراج الفوري عن ابائهن، واخوانهن، واقاربهن من الاعتقال، واكد لهن حاكم المنطقة ان المعتقلين سيعاملون بالعدل، وان شكواهن ستنتقل الى العاصمة، ورغم ان المذكرة لم يتم نقلها ولم يتم ذكر الالتماسات والاحتجاجات التي قدمهن النساء الارمنيات، لكنها نقلت بوضوح التوترات المتصاعدة في المنطقة (٣١).

في عام ١٨٩٤ وقعت حادثتين في شتاء عام ١٨٩٤ كشفت عن مشاركة النساء المظلومات التي ساهمت في حشد المجتمع الارمني وابلاغ الدبلوماسيين الاجانب بما تعرضن له من ظلم، الاولى حدثت في مدينة وزغات اذ تجمع مجموعة كبيرة من الفلاحين الارمن من القرى المجاورة في الكنيسة الرسولية وسط المدينة وقرعوا اجراس الكنيسة، ودعوا افراد البلدة الارمنية الى الانضمام الى المحتجين وارسال مندوبين عنهم

الى منازل اعضاء المجالس الدينية والعلمانية لحثهم على الانضمام الى جموع المحتجين ، وكان من بين المحتجين سبعة فلاحات يسعين للحصول على تعويضهن عن الاذى الذي لحق بهن، ومع تضخم الحشد الفلاحي، قامت المجالس الدينية بتقديم عريضتين الاولى وجهت الى لجنة تحقيق طالبت بالتدخل الامبراطوري لمعالجة العديد من المظالم التي لحقت بالمجتمع الارمني، والثانية الى القنصل البريطاني الذي طالب بالتدخل البريطاني بالضغط على الحكومة العثمانية، من اجل تنفيذ الاصلاحات المنصوص عليها في معاهدة برلين خشية من ان يواجه الارمن العثمانيون مزيداً من الاضطهاد، اما لثانية هو تقديم عريضة موجهة للقنصلية البريطانية في انقر، أذ اتهمت فيها السلطات العثمانية على سحب النساء الارمنيات وكان عددهن ١٤ من الفتيات العذارى وسجنهن بغرف انفرادية، مما دفع النساء الارمنيات الى تقديم مظالمهن الى المجالس الارمنية العلمانية والدينية في يوزغات، وعندما انتشرت انباء الحادث في جميع انحاء المدينة قام الاعيان في جميع عريضة لتسليمها الى السلطان العثماني، كانت تلك من اكثر الحوادث دهشة، لأنها اثارت مخاوف السلطات العثمانية، لذلك قام الجنود الاتراك بمحاصرة الكنيسة للسيطرة على الوضع، مما ادى الى اشتباكات مسلحة بين الارمن والجنود الاتراك^(٣٢).

طالبت النساء بتطبيق العدالة، والانصاف، ودعوتهن للمجتمع الارمني بالانضمام للاحتجاج، وقد تحولت مشاركة النساء في ذلك الاحتجاج من حالة محلية من الاساءة والقمع في الريف الى حالة تعدت الارياف، أذ شنت الدولة العثمانية على رعاياها المسيحيين وعلى وجه الخصوص الارمن، وساهمت تلك الصرخة العارمة ضد الدولة العثمانية ف ي ايجاد صورة سلبية عن الدولة العثمانية في التعدي على النساء من

غير المسلمات الامر الذي اضر بشكل اساسي بشرعية الحكم العثماني للمسيحيين^(٣٣).

خامسا: الاساليب العثمانية في ذبح الارمن.

مارست القوات العثمانية ابشع اساليب القتل الجماعي لرعاياها الارمن وخلفت مئات القتلى في جبال ساسون ١٨٩٤ وبلدة الزيتون وفان ومرعش، وغيرها من المدن التي سكنتها اغلبية ارمنية، ولا شك ان عملية ذبح الارمن لم تكن انتقامية فحسب بل كانت استتصالية ايضا، لأنها شملت ابعاد وقتل سكان القرى ودمار وموت جماعي بشتى الاساليب التي ارتكبتها الجناة التي عدت من اسوء الفضائح، وصفت المذابح الارمنية بانها مذابح منهجية ومتعمدة ومصرح بها ومنظمة من قبل الحكومة العثمانية^(٣٤).

كانت تلك المذابح بمثابة احتفال لدى الاتراك العثمانيين بنظام مرتب اذ تبدأ بإطلاق الابواق في خطة مدروسة عسكرياً تضامناً مع الافواج الحميدية غير النظامية، وكان الجنود العثمانيون يقومون بطرد المئات من الارمن العزل من منازلهم وملاجئهم ويقومون بضربهم بالهراوات والفؤوس القضبان الحديدية او يربطوا مجاميع كل مجموعة مكونة من ٥٠ شخص ارمني، ويتم اطلاق النار عليهم، اما الكهنة الذين يرفضون اعتناق الاسلام يتم قتلهم فوراً^(٣٥).

لم يكن القتل مقيدا باي شكل من الاشكال من قبل السلطات العثمانية وقد لجأ النساء، والاطفال، والرجال الفارين الى الكنائس ضناً منهم انها ستحميهم او تنقذ حياتهم لقدسيته، لكن ذلك لم ينقذهم ، اذ قام الجنود العثمانيين ومعهم الافواج الكردية بتطويق ومحاصرة الكنائس وقتل اللاجئين بداخلها، ومن الجدير بالذكر ان الاف الجثث وجدت في جميع المدن والقرى كانوا مجردين من ملابسهم ومشوهين بشكل شديد ويتم رميهم في الابار او في المجاري او يتم حفر الحفر والقاء الجثث فيها^(٣٦).

أما الكهنة فكان يتم قتلهم وأحياناً يتم التمثيل بجثثهم، وذلك لأنهم متهمين بأثارة الفوضى، وإعلان التمرد، والخروج عن طاعة الدولة العثمانية، وكان من أشهر الكهنة الذين تم قتلهم بطريقة بشعة الكاهن بوسيد ماتيفوس Posid Matifus في مقاطعة أرابكير ومعه عشرة آخرين من كهنة الكنيسة الأرمنية وتم دفنهم بحفرة جماعية.^(٣٧)

كان سكان ١٢ قرية في شمال وغرب ولاية مرعش قد انتقلوا إلى قرية مجاورة بهدف الهروب من القتل لكن الجنود العثمانيين حاصروهم وقتلوهم ولم يبق سوى ٣٨٠ امرأة مع الأطفال وأخذوهم إلى مرعش لمدة يومين في طريق جبلي ومكسو بالثلج مما أدى إلى أن الأمهات تركن أطفالهن المنهكين على جانب الطريق للراحة، بسبب إجبارهن على مواصلة السير، وأصبح بذلك الأطفال فريسة للحيوانات، وكان للأطفال نصيباً من العمليات التي اقترفها الأتراك إذ تم أخذ الطفل من حضن أمه وقتله أمام عائلته.^(٣٨)

وما يثير الدهشة في عمليات قتل الأرمن أن السلطات العثمانية كانت تستخدم عشرات الآلاف من الجنود الاحتياط الرديف، الذين كانوا غير مجهزين وغير منضبطين تنقلهم من مدينة إلى أخرى، لاستعادة النظام الداخلي في الولايات الأرمنية العثمانية، ومن الواضح أن تلك القوات الرديف لم يكن لديها أي دراية في مكافحة الشغب، ولم يكن لديهم تصور واضح للمسؤولية، إذ أرسلت الحكومة العثمانية ١٠٠ جندي من أولئك إلى مدينة أورفا لحماية الحي الأرمني لكنهم كانوا يدخلون المنازل وينهبونها ليلاً، أما السرقة فقد أصبحت أمراً شائعاً بين تلك القوات الاحتياطية.^(٣٩)

سادساً: الدفاع عن الكنيسة الأرمنية في روسيا.

شهدت الظروف السياسية في القوقاز هجوماً موحهاً نحو المجموعات العرقية الصغيرة، إذ تعرض الأرمن للاضطهاد على يد السلطات القيصريّة في روسيا التي اتبعت سياسة

جديدة من خلال تفويض حجم الارمن في اغلب المؤسسات، وذلك من خلال الغاء المراكز التعليمية الارمنية، واجبار الارمن على ترك المناصب الحكومية، وبطبيعة الحال لم يتقبل الارمن ذلك النهج^(٤٠).

وصلت مؤشرات التمرد الارمني الى السلطات الروسية التي وضعت الارمن في خانة الخارجين عن القانون ويطمحون للاستقلال، وسرعان ما اندلعت اعمال عنف متفرقة في المنطقة بين الثوار الارمن المدعومين من حزب الطاشناق والقوات الروسية، وحمل ممثل القيصر الروسي نيقولا الثاني^(٤١) Nicholas في القوقاز غريغوري جوليستين Gregory Golystin الكنيسة الارمنية المسؤولية في اشارة الاضطرابات، وقدم التماسا الى القيصر الروسي عام ١٩٠٣ باتخاذ الاجراءات اللازمة، مما ادى الى السيطرة على ممتلكات الكنيسة الارمنية في المنطقة^(٤٢).

تصاعد الوضع ونظم الثوار الارمن مظاهرات شارك فيها مسؤولون في الكنيسة فضلاً عن الطبقة العاملة الارمنية وردت الدولة بكل قوة على المتظاهرين^(٤٣)، وعاش الارمن خلال عامين ١٩٠٣-١٩٠٥ اقصى انواع القتل والتعذيب، من قبل السلطات الروسية، وبالمقابل أن الارمن واجهوا القوة بمثلها اذ تم قتل العديد من المسؤولين الروس بالرصاص والقنابل الارمنية، كما كان ردة فعل الطاشناق على ذلك الاجراء الروسي على فتح سواء من قبل السلطات العثمانية او من قبل روسيا، ونجحت جهودهم في الغاء مرسوم القيصر جبهة جديدة ضد الاراضي العثمانية للدفاع عن حقوق الارمن الاساسية وتأمينها الروسي الذي خفف في نهاية المطاف نهجاً تجاه الارمن لا سيما في خطاباته السياسية^(٤٤).

وعلى الرغم من القرار الايجابي للقيصر الروسي لكن ظلت هنالك مشاعر كبيرة معادية

للأرمن بين المسؤولين الروس، لذلك حشد الروس دعم أذربيجان في مضايقة الأرمن في المنطقة، ونجح الروس في ذلك الدعم بسبب العداء العرقي والديني المستمر بين الأرمن والأذربيجانيين ، وساعد في تأجيج العداء هي المشاعر المشتركة بين المسلمين في كل من الدولة العثمانية والقوقاز الروسي تجاه الأرمن الذين كانوا يستحوذون على اغلب المهن التي تدر عليهم اموال طائلة، وبحكم التواجد القبلي في المنطقة وتداخل ذلك الامر مع الاختلاف العرقي والديني^(٤٥).

وصلت التوترات بين الأرمن، والأذربيجانيين، والاتراك ذروتها عام ١٩٠٥، وكان لروسيا دوراً كبيراً في التحريض على الصراع بين الأرمن والأذربيجانيين، وتوحيد الجهود الاسلامية ضد تحركات حزب الطاشناق، مما دفع الأرمن الى تهديد المسلمين الأذربيجانيين، وذلك ما حصل في عام ١٩٠٥ بحدوث صدام مسلح استمر اكثر من عام، مما ادى الى تشريد الالاف من المسلمين^(٤٦).

سابعاً: التمرد الارمني ١٩٠٤_١٩٠٥ م.

استعد الثوار الارمن لتنظيم انتفاضة عام ١٩٠٤ في ساسون للدفاع عن انفسهم واتخاذ موقف ضد الحكومة العثمانية التي كانت في صراع مع القوى الاوروبية في تلك المدة متفائلين نحو تحقيق النصر وكانت طاشناقيون الارمن في ساسون اكثر عدداً، وافضل تمويلاً، وتسليحاً من الهانشاك، لذلك قادوا عدة معارك شارك فيها الفلاحون وقادتهم من حزب الطاشناق الذين اظهروا فيها شجاعة كبيرة والحقوا خسائر فادحة بالقوات العثمانية^(٤٧).

اجتمع ممثلين عن البلغار والأرمن في عام ١٩٠٤ في صوفيا^(٤٨) Sofia وخلال مؤتمر سنوي قرر حزب الطاشناق الاتحاد الثوري الارمني اغتيال السلطان عبد الحميد

الثاني رداً على المذابح الحميدية، ودبر الطاشناقيون خطة ستنفذ عملية اغتيال عام ١٩٠٥ بإلقاء قنبلة على موكبه، لكنها باءت بالفشل، وكانت تلك خطوة جريئة من الطاشناقيون على مسرح الأحداث لا يمكن تجاهلها، ولكن كانت فرصة نجاحها ضئيلة جداً^(٤٩).

الخاتمة:

يمكن القول إنّ الفترة بين عامي ١٨٩٤ و ١٩١٤ شكّلت ملامح الهوية القومية الأرمنية في وجه القوى العثمانية، وكانت مقدمة لمرحلة أكثر دموية لاحقاً. لقد تضافرت الأبعاد السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية في رسم طريق مقاومة متكاملة، عبّرت عن إرادة شعب في نيل حريته واستقلاله. كما شكّلت هذه الحقبة مرآة لمدى تعقيد العلاقات الأرمنية-العثمانية، والتداخل العميق بين المحلي والدولي في معالجة قضايا الأقليات.

الاستنتاجات:

أثبت الشعب الأرمني في هذه المرحلة وعياً قومياً متقدماً، عبّر عنه من خلال أشكال متعددة من المقاومة.

كانت حادثة خاناسور لحظة مفصلية في التحول من النضال السلمي إلى العمل المسلح المنظم.

لم تقتصر السياسات العثمانية القمعية على الرجال بل طالّت النساء بشكل ممنهج، مما أضاف بعداً إنسانياً ومأساوياً للحركة الأرمنية.

لعبت الكنيسة الأرمنية، خاصة في روسيا، دوراً محورياً في الحفاظ على الهوية القومية والثقافية وسط محاولات التذويب.

ساهم التمرد الأرمني الكبير في تعرية السياسة العثمانية أمام الرأي العام الأوروبي، ومهد

الطريق لنقاشات دولية حول "المسألة الأرمنية".

الخلاصة:

يتناول البحث تطور الحركة القومية الأرمنية ما بين ١٨٩٤ و ١٩١٤، متتبّعاً أبرز محطاتها ومظاهرها، من حادثة خاناسور، والمقاومة السلمية والمسلحة، إلى التمردات الكبرى، مع تحليل السياسات القمعية التي مارستها الدولة العثمانية، خاصة تجاه النساء. وتبرز الدراسة أهمية الكنيسة الأرمنية كحاضنة للهوية، وتكشف كيف أن هذه الفترة مهّدت لانفجار أكبر تمثل في الإبادة الجماعية بعد عام ١٩١٥.

الهوامش

(1) KARTIN, Instructor Cengiz. "BORN OF ARMENIAN NATIONALISM IN THE FRAME OF ARMENIAN COMMITTEES' ACTIVITIES." *Journal of Social Sciences Institution of Erciyes University* 2010: p 135.

(٢) قادر سليم شمو، موقف الاكورد من حرب الاستقلال التركية ١٩١٩-١٩٢٢، ط١، مطبعة خالي دهوك ، العراق ٢٠٠٢، ص ٢٢.

(3) Stebbins, Jeffrey W. "Bell and banner: Armenian revolutionaries at the end of the Ottoman Empire." 2011.p 85-86.

(4) Akçam, Taner, Op.Cit., p 37.

(٥) الاغا: لقب اطلق في عهد القوة والنفوذ في العهد العثماني، وهو مصطلح فارسي تم استخدامه كصفة للعلماء، اما الاتراك استعملوه للضباط الاميين الانكشاريين الذين لا يحتاج عملهم الى القراءة والكتابة، واطلق ايضا على صاحب المنصب الكبير وفي العهود العثمانية الاخيرة اطلق على الشخصيات ذات المكان العالية في الحكومة العثمانية واصحاب النفوذ. ينظر: سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد، الرياض، ٢٠٠٠، ص ١٦-١٧.

(6) Erickson, Edward J. *Op.Cit.*,p 36.

(7) Akçam, Taner, Op.Cit., p 305.

(٨) أحمد جاسم إبراهيم الشمري ،يونس عباس نعمة الياسري. "القضية الارمنية في الدولة العثمانية ١٩٢٣-١٨٧٨، دراسة تأريخيه، مجلة بابل للدراسات الانسانية ،المجلد ١٠، عدد ١، ٢٠٢٠، ص ٧٣.

(9) Wigram, Edgar Thomas Ainger, and William Ainger Wigram. *The Cradle of Mankind; Life in Eastern Kurdistan*. DigiCat, 2022.p 247-50.

- (10) Mayersen, Deborah. "Armenian Resistance to the Hamidian Massacres." *Genocide Studies and Prevention: An International Journal* 16.2 2022: p 75.
- (11) Taylor, Jessica L. *Through the eyes of the "Post": American media coverage of the Armenian genocide*. East Tennessee State University, 2009.p 43.
- (12) Bey, Sadik Shahid. *Islam, Turkey, and Armenia, and How They Hapened*. Press of CB Woodward Company, 1898. p200-201.
- (13) Bliss, Edwin M. *Turkey and the Armenian atrocities*. 1896.p 471.
- (14) Kurt, Ümit. "Reform and violence in the Hamidian era: The political context of the 1895 Armenian massacres in Aintab." *Holocaust and Genocide Studies* 32.3, 2018, p 409.
- (15) Siogka, Panagiota,Op.Cit., p 18.
- (16) Mayersen, Deborah, Op. Cit.,p 17.
- (17) Mayersen, Deborah,Op. Cit. p 19.
- (18) Ibid, p18.
- (19) Akçam, Taner. *A shameful act: The Armenian genocide and the question of Turkish responsibility*. Macmillan, 2007. P 33.
- (20) Suny, Ronald G. "" They Can Live in the Desert but Nowhere Else": Explaining the Armenian Genocide One Hundred Years Later." *Juniata Voices* 16 2016:p 97-98.
- (21) Mayersen, Deborah, Op.Cit., p20.
- (22) Golbası, Edip. "The Official Perception of the Anti-Armenian Riots of 1895-1897. Bureaucratic Terminology, Official Ottoman Narrative, and Discourses of Revolutionary Provocation." *Contemporary Armenian Studies* 10 2018: p 192
- (23) Cheterian, Vicken. *Open Wounds: Armenians, Turks and a Century of Genocide*. Oxford University Press, USA, 2015.p 105.
- (24) Tachjian, Vahé. "Gender, nationalism, exclusion: the reintegration process of female survivors of the Armenian genocide." *Nations and nationalism* 15.1 2009: p225.
- (25) Deringil, Selim. ""The Armenian Question Is Finally Closed": Mass Conversions of Armenians in Anatolia during the Hamidian Massacres of 1895-1897." *Comparative Studies in Society and History* 51.2 2009: p 363-361.
- (26) Tachjian, Vahé, Op.Cit., P 226.
- (27) Tawfıq, Hūgar Ṭāhir" .Op.Cit., p179.

- (28) Nabti, Najwa. "Legacy of impunity: sexual violence against Armenian women and girls during the Genocide." *The Armenian genocide legacy*. London: Palgrave Macmillan UK, 2016. P13-14.
- (29) Mirzoyan, E. "The Involvement of Turkish Women in the Turkish Rallies for Smyrna," *Journal of Genocide Studies* 11,2023 ,p 62
- (30) Ibid,p56
- (31) Nabti, Najwa. "Legacy of impunity: sexual violence against Armenian women and girls during the Genocide." *The Armenian genocide legacy*. London: Palgrave Macmillan UK, 2016. P 25-24.
- (٣٢) زخوي، ماجد محمد يونس، الدولة العثمانية الاوضاع السياسية من منتصف القرن التاسع عشر الى تشكيل فرسان الحميدية، ١٨٩١-١٩٢٣، ص ١٥٩-١٥٨.
- (33) Nabti, Najwa, Op.Cit.p 28.
- (34) Bloxham, Donald. *The great game of genocide: Imperialism, nationalism, and the destruction of the Ottoman Armenians*. OUP Oxford, 2005,p. 146.
- (35) Mirzoyan, E.Op.Cit., p 43.
- (36) Ibid , p 23.
- (37) Akçam, Taner, Op.Cit., p 25-24.
- (38) Mirzoyan, E,Op.Cit., p 39 .
- (39) Gölbaşı, Edip. Op.Cit., p 204.
- (40) Stebbins, Jeffrey W, Op. Cit.,p 86.
- (٤١) نيقولا الثاني: ولد عام ١٨٦٨، وهو نجل القيصر الكسندر الثالث، و آخر قياصرة روسيا حكم الامبراطورية الروسية عام ١٨٩٤، شهد عصره احداثا مهمة مثل الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٤-١٩٠٥ والثورة الروسية الاولى ١٩٠٥، ومشاركه روسيا في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨، عرف حكمه بالاستبداد ورفضه للاصلاحات السياسية مما ساهم في انهيار الحكم الامبراطوري وتم اعدامه مع عائلته على يد البلاشفة في ١٧ تموز ١٩١٨.
- للمزيد ينظر:
- Riasanovsky, Nicholas V. *A History of Russia*. Oxford University Press, 2005
- قبعين، تاريخ الرومانوف، مؤسسة الهنداوي، مصر، ٢٠١٢.
- (42) Siogka, Panagiota, Op.Cit., p 22.
- (43) Erşen, Emre. "Turkish-Russian relations in the new century." *Turkey in the 21st Century*. Routledge, 2016. p 134.

(44) Imranli-Lowe, Kamala. "Reconstruction of the 'Armenian homeland' notion." *Middle Eastern Studies* 51.4 2015: p 50.

(45) Güllü, Ramazan Erhan. "The Crises of Armenian Church in Russia 1903-1905 and Its Impact on Ottoman-Armenian Relations." *Trakya Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi* 2: p 249-251.

(46) Önoğlu, Onur. *The Armenians and Tsarist Russia 1870-1906*. MS thesis. Bilkent Üniversitesi Turkey, 2009.p 57.

(47) Stebbins, Jeffrey W, Op.Cit., p 92.

(٤٨) صوفيا: هي عاصمة جمهورية بلغاريا وأكبر مدنها من حيث عدد السكان، تقع في الجزء الغربي من البلاد عند سفوح جبل فيتوشا. تُعد مركزاً سياسياً واقتصادياً وثقافياً هاماً في بلغاريا، ويعود تاريخها إلى أكثر من سبعة آلاف سنة، مما يجعلها من أقدم المدن المأهولة في أوروبا، اسمها القديم كان "سيرديكا" نسبةً إلى القبيلة التراقية "السيردي"، وقد أصبحت جزءاً من الإمبراطورية الرومانية ثم البيزنطية، وشهدت تطورات كبيرة في العصور الوسطى والعثمانية والحديثة. ينظر: Crampton, R. J. A Concise History of Bulgaria. Cambridge University Press, 2005

(49) Stebbins, Jeffrey W, Op. Cit.,p 93.

المصادر

الموسوعات

صابان، سهيل. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية. مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠.

الكتب

الكتب العربية

١. سليم قبعين. تاريخ آل رومانوف. مؤسسة الهنداوي، ٢٠١٢.

٢. قادر سليم شمو. موقف الأكراد من حرب الاستقلال التركية ١٩١٩-١٩٢٢. دهوك، العراق، ٢٠٠٢.

٣. زخوي، ماجد محمد يونس. الدولة العثمانية: الأوضاع السياسية من منتصف القرن التاسع عشر إلى تشكيل فرسان الحميدية، ١٨٩١-١٩٢٣.

الكتب الإنجليزية

1. Akçam, Taner. A Shameful Act: The Armenian Genocide and the Question of Turkish Responsibility. Macmillan, 2007.
2. Bloxham, Donald. The Great Game of Genocide: Imperialism, Nationalism, and the Destruction of the Ottoman Armenians. OUP Oxford, 2005.

3. Cheterian, Vicken. Open Wounds: Armenians, Turks and a Century of Genocide. Oxford University Press, 2015.
4. Wigram, Edgar T., and William A. Wigram. The Cradle of Mankind: Life in Eastern Kurdistan. DigiCat, 2022.
5. Bey, Sadik Shahid. Islam, Turkey, and Armenia, and How They Happened. CB Woodward Company, 1898.
6. Bliss, Edwin M. Turkey and the Armenian Atrocities. 1896.
7. Riasanovsky, Nicholas V. A History of Russia. Oxford; University Press, 2005.
8. Crampton, R. J. A Concise History of Bulgaria. Cambridge University Press, 2005.

الرسائل والأطروحات الجامعية

1. Stebbins, Jeffrey W. Bell and Banner: Armenian Revolutionaries at the End of the Ottoman Empire. PhD diss., University of California, 2011.
2. Öno, Onur. The Armenians and Tsarist Russia 1870–1906. MA thesis, Bilkent University, 2009.
3. Taylor, Jessica L. Through the Eyes of the “Post”: American Media Coverage of the Armenian Genocide. MA thesis, East Tennessee State University, 2009.

البحوث المنشورة والمقالات الأكاديمية

- البحوث المنشورة والمقالات الأكاديمية باللغة العربية

١. الشمري، أحمد جاسم إبراهيم، ويونس عباس نعمة الياسري. "القضية الأرمنية في الدولة العثمانية." مجلة

بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٠.

- البحوث المنشورة والمقالات الأكاديمية باللغة الإنجليزية

1. Kartin, Cengiz. "Born of Armenian Nationalism in the Frame of Armenian Committees' Activities." Journal of Social Sciences Institution of Erciyes University, 2010.
2. Mayersen, Deborah. "Armenian Resistance to the Hamidian Massacres." Genocide Studies and Prevention: An International Journal, vol. 16, no. 2, 2022.

3. Deringil, Selim. "The Armenian Question Is Finally Closed..." Comparative Studies in Society and History, 2009.
4. Kurt, Ümit. "Reform and Violence in the Hamidian Era..." Holocaust and Genocide Studies, 2018.
5. Suny, Ronald G. "They Can Live in the Desert but Nowhere Else..." Juniata Voices, 2016.
6. Nabti, Najwa. "Legacy of Impunity..." The Armenian Genocide Legacy. Palgrave Macmillan UK, 2016.
7. Golbası, Edip. "The Official Perception of the Anti-Armenian Riots..." Contemporary Armenian Studies, 2018.
8. Mirzoyan, E. "The Involvement of Turkish Women in the Turkish Rallies for Smyrna." Journal of Genocide Studies, 2023.
9. Tachjian, Vahé. "Gender, Nationalism, Exclusion..." Nations and Nationalism, 2009.
10. Erşen, Emre. "Turkish-Russian Relations in the New Century." Turkey in the 21st Century. Routledge, 2016.
11. Imranli-Lowe, Kamala. "Reconstruction of the 'Armenian Homeland' Notion." Middle Eastern Studies, 2015.
12. Güllü, Ramazan Erhan. "The Crises of Armenian Church in Russia..." Trakya Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi.
13. Siogka, Panagiota. "Armenian Women and Resistance." Journal of Genocide Studies, 2017.